كلام للنساء

د. منصور أنور حبيب

مقولة أجنبية معروفة لتقديم النساء قبل الرجال في المناسبات المختلفة، واللطيف أنه حتى في المناسبات الصحية العالمية تم اعتماد شهر أكتوبر لصحة النساء ونوفمبر لصحة الرجال! ففي خريف عام ١٩٩١ قررت مؤسسة «سوزان كومن» توزيع شرائط وردية على المشاركين في سباق في مدينة نيويورك، للناجين من الإصابة بسرطان الثدي.

وبحلول عام ١٩٩٢ اعتمد الشريط الوردي كرمز رسمي لشهر أكتوبر، الشهر العالمي للتوعية حول سرطان الثدي. ومنذ ذلك الحين استطاع الشريط الوردي كسر العديد من الحواجز النفسية تجاه المرض، في أنحاء العالم المختلفة.

بحوث كثيرة قامت بها المراكز العلمية على مر السنين، لمعرفة سبب حدوث سرطان الثدي. توصلت مجموعة منها إلى أن بعض النساء تكون لديهن قابلية وراثية، أما مجموعة أخرى فاكتشفت وجود عوامل خطورة حياتية تزيد من نسبة الإصابة، حتى لو كانت لديهن جينات سليمة. وهنا مربط الفرس، فعوامل الخطورة التي سأذكرها بعد قليل، معظمها إن لم نقل جميعها موجودة عند النساء في الدولة.

التدخين.. لن أدخل في سرد آثار التدخين المختلفة، فقد جفت الأقلام في الكتابة عنه، لكن ارتباطه بسرطان الثدي من جهة وازدياد عدد النساء المدخنات لأنواع التبغ المختلفة من سجائر وشيشة من جهة أخرى، هو ناقوس خطر لأجيال المستقبل.

وقلة ممارسة الرياضة تحد آخر، وعامل خطورة لم أكن أتوقع شخصياً أن يزيد من حدوثَ المرض. صحيح أنه في الفترة الأخيرة قام عدد أكبر من النساء بالاشتراك في الأندية المختلفة ومسابقات الجري واللياقة، لكن الجو العام وخصوصاً إذا ذهبنا لمدارس الإناث، نرى العجب العجاب من جعل حصة الرياضة تحصيل حاصل. أما حركة النساء في البيوت فمع وجود الخدم.. لا تعليق.

عامل خطورة ثالث هو السمنة.. نتيجة طبيعية لقلة الحركة وخيارات الأكل الغريبة العجيبة. ولا ننسى دور العمل المكتبي وخدمة مواقف «الفالي» وتوصيل المنازل، وإحضار الشاي «الكرك» للسيارة، ما جعل أجسامنا تمقت الحركة وتكتنز الدهون في كل عضو. إنجاب الأطفال في سن متأخر مع الاستطاعة، رابع هذه العوامل. فقد لاحظ الكثير من الدراسات زيادة الإصابة بسرطان الثدي عند هذه الفئة من النساء. خامس عوامل الخطورة هو عدم الاعتماد على الرضاعة الطبيعية، فقد بين معظم الدراسات أن الرضاعة الطبيعية لمدة سنة على الأقل، تقلل من نسبة اختلال خلايا الثدي...

والعكس صحيح. لن أدخل في مسببات ابتعاد النساء عن الرضاعة الطبيعية في مجتمعنا، لكن لو فكرت كل واحدة في حكمة رب العالمين من إيجاد هذا العضو لكفى.

سيكون رد فعل معظم النساء أن جميع ما ذكر من العوامل لا يمكن تفاديه في عصرنا الحاضر.ويجب أن نكون واقعيين في طرح الحلول لاحتواء هذا السرطان الناعم والوقاية منه! الحل هو في الالتزام ببرامج الكشف المبكر لسرطان الثدي، وهنا أشيد بدور الجهات المختلفة في أرجاء الدولة لما يقومون به من جهود جبارة في نشر الوعي وتمكين النساء من الفحص المبكر، ليس في شهر أكتوبر فقط بل على مدار السنة.

ولكي تعم الفائدة أكبر شريحة في المجتمع ويتم التعامل مع هذا المرض الخبيث بكل ثقة من قبل جيل المستقبل، أقترح إدخال موضوع الشريط الوردي في المنهاج الدراسي، وجعله أسلوب حياة وليس مادة تحفظ وتمتحن فقط.

إذن، سواء أكان الفحص المبكر عن طريق أشعة الثدي (الماموغرام) أو الفحص الذاتي، فإن الهدف الأساس هو الأخذ بالأسباب في الوقت المناسب، واعتماد مبدأ «الوقاية خير من العلاج» ثقافة يومية، بشرط ألا يصل لمرحلة الوسواس وإعادة الفحص كل شهر. تمنياتي لجميع نساء الأرض أن يكنّ «أولا» في الصحة والعافية، فبدونهن تستحيل الحياة وتصبح قاتمة فانية.

كاريكاتير أعجبني

تغيير حياة الفقراء

عائشة سلطان

لا يمكن لهذه المنطقة – الشرق الأوسط وكل العالم – أن تتمتع بالاستقرار الذي يحلم به الناس ولا باستمرار خطط التنمية بعيداً عن الأخطار والتهديدات الإرهابية والمتطرفة، طالما بقي ملايين من البشر يختنقون بالفقر والجهل والبطالة، وانعدام الطموحات والأحلام في أحزمة الفقر التي تحيط بآلاف المدن حول آسيا وأفريقيا، إن حلم العدالة في توزيع الثروة لا يعيقه أنه حلم، وأنه فكرة رومانسية من بقايا مدينة أفلاطون الفاضلة، هذا تبرير مناف للحقيقة، فما يعيق العدالة بشكل عام وعدالة توزيع الثروة تحديداً هو: الفساد، وأباطرة الحروب، وتجار السلاح، والجشعون، وهم أقلية صغيرة من المتنفذين، الذين يسيطرون ويديرون معظم ثروات الكرة الأرضية، تاركين الآخرين ، وهم ملايين الناس يرزحون تحت ظروف بائسة، ثم يسألون بتبجح لماذا ينتشر الإرهاب في كل مكان ؟ الفقر وحده لا يولد الإرهاب ، حتى لا نتماهى مع التفسير المادي للتاريخ ، لكن من قال إن الفقراء يحظون بحياة جيدة ، ومن قال إن الفقر يظل فقراً وينتهي الأمر ، إن الفقر يقود الى متوالية من الأفكار المتطرفة والظروف السيئة التي هي نتيجة طبيعية للفقر، إن عمالة الأطفال الذين يضطرون للعمل في سن مبكر، ليعيلوا أسرهم واحدة من نتائج الفقر نتيجتها المنطقية عدم حصول هؤلاء على فرص وحقوق عادلة في التعليم، ومثل عمالة الأطفال، تبدو بطالة الشباب أشد خطراً من قنبلة موقوتة، إن أحزمة الفقر هذه ليست سوى عشوائيات وبيوت لا تتوافر فيها مقومات الحياة الإنسانية أو الكريمة، وبالتالي فإن الصحة والتعليم، والخدمات والعلاقات الإنسانية الطبيعية، والنشأة السويّة وقيم الكرامة والحق والعدل والجمال، وغير ذلك من المتطلبات الأساسية والقيم النبيلة، تصبح شيئاً لا يخطر بالبال أو هي أقرب لكماليات مدن الأغنياء.

وهنا فنحن نتحدث عن آلاف من الشباب الذين يشكلون معيناً، أو خميرة جاهزة وتحت الطلب لكل من يدفع من أجل الحصول على خدماتهم، حتى لو وصل الأمر للقتل والتفجير والانتحار بمقابل مادي وديني ! وإثارة الفوضى والدخول في مشاريع دينية كبرى ومشبوهة، من أجل إنجاح خطط «الفوضى الخلاقة » ! لذلك نقول إن الإرهاب إفراز طبيعي للفساد وانعدام العدالة، وهذا بدوره يفرز أفراداً يهربون للدين المشوه أو الدين التجاري أو تجار الدين الذين هم أنفسهم تجار الحروب، أو شركاء لهم، في نهاية الأمر لا مفر من وقود لتستمر تجارة الإرهاب والفوضى.

إنقاذ حياة ملايين الفقراء من خلال مشروع إنساني، ومؤسسة ضخمة كالتي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يسير في اتجاه التغير الحقيقي، تغيير حياة الناس كمخرج لإشكاليات حضارية غائرة كجرح في جسد الإنسانية منذ قرون ، فهل هناك أكثر إنسانية وحكمة من ذلك.

أخلاقيات العمل والإدارة

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

أحمد ابوزيد حسن

على الرغم من أن كل شخص ينبغي أن يَتَحلَّى بأخلاقيات العمل فإن إدارة المؤسسة لابد أن تضع ضوابط وجزاءات تجعل الموظفين يلتزمون بأخلاقيات العمل. فقد تجد من الموظفين من هو مؤمنٌ بأخلاقيات العمل ومنهم من لايكترث بها. ولكن من مصلحة المؤسسة أن تجعل الكُل يلتزم بها بناء على لائحة أو ميثاق توضح أخلاقيات العمل من منظور المؤسسة بحيث تكون ملزمة لكل العاملين وبحيث تكون هناك عقوبة رادعة لمن يخالفها

من الأمور المعلومة أن الثقة بين العاملين والإدارة لها علاقة مباشرة بزيادة إنتاجية العامل. فالموظف الذي يعلم أن إدارة المؤسسة ستقدر مجهوداته على المدى القريب والبعيد فإنه يَتَفانى في عمله. ولكن عندما يشعر الموظف بأن إدارة المؤسسة لا تَفِي بوعودها للعاملين فإن هذا يكون أمرا غير مُحفِّز لهَ على تطوير العمل والإبداع وزيادة الكفاءة. لذلك فإن التزام المديرين بالصدق والأمانة والعدل والوفاء والرحمة مع العاملين يؤدي إلى ثقة العاملين في الإدارة وهو ما يؤدي إلى تحفيزهم على العمل ويوفر كثيرا من الوقت الضائع في الشائعات والشكوك والتفاوض.

قارن بين حالتين: حالة الإدارة الملتزمة بأخلاقيات العمل والإدارة غير الملتزمة بأخلاقيات العمل. في الحالة الأولى تجد ان وعود المديرين للعاملين مُصدَّقة بينما في الحالة الثانية تجد ان الوعود غير مُصدَّقة بل يكون الشك مُهيمناًعلى العلاقة بين العاملين والإدارة. في الحالة الأولى تجد كثيرا من العاملين يستمر في العمل لسنوات عديدة طالما كان الدخل مقبولا بينما في الحالة الثانية تجد العاملين يبحثون عن بديل باستمرار حتى وإن كان الدخل مرتفعا. في الحالة الأولى تجد العامل سعيدا في عمله ولديه ولاء لهذه المؤسسة المحترمة بينما في الحالة الثانية تجد العلاقة مبنية على المقابل السريع لأن المقابل بعيد المدى غير مضمون.

هذا الأمر يمتد تأثيره إلى العمالة التي قد تتقدم لوظائف بالمؤسسة. فالمؤسسة التي تتعامل بطريقة أخلاقية مع موظفيها تجتذب كفاءات سوق العمالة بينما المؤسسة التي لا تُبالي بهذه الأمور تُنَفر الكثير من تلك الكفاءات. تأثير ذلك على قدرات المؤسسة غنيٌ عن التفصيل. كذلك فإن أسلوب تعامل المؤسسة مع المتقدمين لوظائف يؤثر على الكفاءات التي تقبل التوظيف بها بل والتي تتقدم لها مستقبلا.

عندما يكون الصدق والتعاون الاحترام والأمانة هي الأخلاقيات المنتشرة بين العاملين وبعضهم البعض فإن هذا يؤدي إلى تَفجر طاقات العاملين لصالح العمل. بينما عندما تكون ثقافة الخداع والنفاق والإساءة للزملاء هي المسيطرة فإن كل عامل يكون على حذر من زميله ويتعاون معه بقدر ضئيل ويُخفي عنه الكثير من المعلومات وقد يكذب في التقارير التي يكتبها لرئيسه وهكذا. في الحالة الأولى يمكن تشكيل فرق عمل لحل المشاكل وتطوير العمل بينما في الحالة الثانية فإن فرق العمل تفشل لعدم وجود روح التعاون والثقة بين العاملين.

في الحالة الأولى تجد أن بيانات العمل دقيقة وصحيحة بينما في الحالة الثانية تجد أن كثيرا من البيانات خاطئة وكثيرا من التقارير مُضلِّلة. في الحالة الأولى تجد الخبرة تنتقل من موظف لزميلة ولمرؤوسه وكذلك من جيل لجيل وبالتالي فإن العاملين دائما في حالة نمو وتطور وهو ما ينعكس على المؤسسة.

ثنائية العقل الاستعماري

أحمد سعيد قاضي

يعيش المُستَعمر في حالة شديدة التناقض على المستويينَ النظري والعملي، تُشكل جوهر الاستعمار من ناحية، وقد تمزقه من الداخل أو تجرحه جروحاً غائرة في خضم صراعه الطويل ضد السكان الأصلانيين؛ أصحاب الأرض. قُطبي التناقض يدوران حول سعي المُستَعمِر الحثيث إلى سحب أي ورقة قوة بيد المُستَعمَرين واستغلالهم أو إقصائهم وتهجيرهم وسرقة أراضيهم ونفي وجودهم وديمومتهم الجسدية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وطمس صوتهم وكلماتهم وأغانيهم وتضاريس حيّزهم وتاريخهم وماضيهم من ناحية، ومن ناحية أخرى يريدهم أن يظلوا هادئين صامتين خانعين فلا يبدر عنهم أي اعتراض على قتلهم ولا أنين على إصابتهم ولا احتجاج على سلب أرضهم.

إن العملية الإستعمارية تتضمن كلا العنصرين جنباً إلى جنب، لا تتقدم واحدة دون الأخرى، فالمستَعمر يرى أن وجود وبقاء السكان الأصلانيين دليل على إخفاقه في استئصالهم ووصمة عار على جبين قدراته وقوته الجبّارة، وليس البقاء الجسدي على الأرض هو أكثر ما يغيظه، وإنما يغيظه بشكل أعمق الوجود المقاوم للأصلانيين؛ وجودَ أصوات تحارب صوت المُستَعمر وروايته المنحازة، وجود الحجر في مواجَهة السلاح، وجود الوعي بطبيعة المرحلة، وجود التنظيم والوحدة والتكاتف والتعاضد في وجه المستَعمر، وجود صوت يصدح من بين الأسلاكَ الشائكة ومن خلف جدران الفصل ومن تحت آلات الدمار والقصف بأنْ هاهنا "شعبٌ يستحق الحياة."

إن ما يغيظ المُستَعمر هو وجود أي تحد كان وأي معيق كَان لأي تصرف منَ تصرفاته الاستعمارية والتوسعية في المنطقة المُستَعمَرة، أي صوت أو حركة أو فعل يعيق حرية عمل المُستَعمر ويتحدى روايتـه إنما هي مصدر إزعَاج شديد، فالمُستَعمر يصيبه ضربٌ من الجنون إذا ما تحدَيّ إذ أنـه يحاول دائماً أن يضع الأصلانيين في موضع نسيان ويتصرف تبعاً لذلك، ويتوسع ويتمدد ويسلب ويقتل ويسرق دون أن يستشعر هو ذلك، يبتغي بناء حيوات في داخل مجتمعه على حساب حيوات الأصلانيين دون أي ردة فعل تذكر المُستعمِر بوجود الأصلانيين، وأي محاولة تذكرَ المُستَعمر بوجود سكان قام ويتمدد المشروع الاستعماري متشرباً من دماء أبنائهم ونسائهم وأطفالهم فإن المُستَعمر يدخل في حالة فزع وجنون تؤدي إلى مزيَد من القتل والتدمير والعنصرية تزيد من وعيَ الأصلانيين بضرورة مقاومة الاستعمار بعد أن تتكشف النوايا الاستعمارية يوماً بعد يوم على امتداد آلة القتل الاستعماري ولو على فترات زمنية طويلة نسبياً، وحتى لو كانت النتائج عكس ذلك للوهلة الأولى.

فالمُستَعمَرون هم مرض المُستَعمر المزمن، مع كل حركة ونشاط استعمارَي يتفاقم ألم رأس المُستَعمِر بحجم هذه الحركة والنشاط، ولعل المُستَعمر يدخل في حالة صرع، إذ يؤذي نفسه دون أن يدرك ذلك، وبينما يقمع الاصلانيين إنما هو يعزز من حقدهم وكراهيتهم ووعيهم بضرورة زوال المُستعمر، وفي لحظة تاريخية معينة عند التقاء الإرادة الشعبية والتنظيمية للأصلانيين فإن ألم الرأس لدى المُستَعمر يغدو ألماً شديداً قاسياً ويتفشى كافة أنحَاء الجسد مما يقلب موازين أولويات المُستَعمر من حالة إهمال المُستَعمَر الضعيف وتجنب رؤيته والاعتراف بوجوده إلى حالة وضعه على قمة الأولويات، فجأة وكأن صخرة صدمت رأسه فأدرك وجود من يقاوم مشروعه التوسعي العنصري ويتألم بحجم الضربات المتتالية.

أما الإرادة الشعبية فإن الأصلانيين دائماً ما يكون في مكنوناتهم رغبة في محاربة المُستَعمر وقتاله، إذ أنه يقدم يومياً عشرات الأدلة علَى أن هدفه إنما مسح وجود الأصلانيين وسلبهم أرضهم وفي أفضل الأحوال قمعهم والتنكيل بهم، رغم رغبة المُستَعمر في بقائهم هادئين هامدين دون أي حراك وهو التناقض الصارخ، هنا تكمن أزمة المُستَعمر في كونه يعمل على تقويض الوجود الأصَلاني ويهدده ويطلب هدوءه وولاءه ودعواته، فالنتيجة هي تعمق وتجذر القناعة لدى الأصلانيين بعداء المُستَعمر لهم وهو ما يتنفسون أدلته من تصرفات المُستَعمر الهمجية في كل لحظة وكل يوم.

وأما التنظيم، فإن غياب الأطر السياسية التنظيمية القادرة على إدارة واستثمار الهبّات الجماهيرية المتصاعدة في ظل الظروف القاسية التي يقاسيها الأصلانيون، والتي تعمق من وعي الأصلانيين بأنفسهم وتزيدهم ثقة وقدرات جديدة، فإن النتيجة هي خمود هذا الحراك ولو بعد حين بنتائج قد تكون سلبية على المستوى السياسي والعملي باستثناء خلق وعي جديد للأصلاني يُبنى هبّة بعد هبّة على الإيمان الراسخ بضرورة انتهاج المقاومة سبيلاً، ولا نقلل من قيمة هذه النتيجة العظيمة، لكن غياب التنظيم السياسي الجدّي، الذي يعني الاستمرارية والاستثمار السياسي للحراك، فإن خسارات الشعب ستكون أكبر دون بوصلة توجيه وتقوم هبّة وتنتهي هبّة جماهيرية أخرى وتضحيات أكثر إلى أن يقاد الحراك من تنظيم نشط قادر على أن يكون بوصلة الصراع باتجاه مكتسبات أكثر وخسائر أقل واستمرارية لفترة أكبر.

الشعب ينتفض

نائل ابو مروان

من الطبيعي أن تتطلع الشعوب الواقعة تحت الاحتلال إلى أي بصيص أمل في أي نفق من أنفاقها المظلمة، ومن الطبيعي أن يتحمل المستبد عواقب قهره للشعوب الواقعة تحت احتلاله ونحن كشعب فلسطيني نرزح تحت هذا الاحتلال والظلم عشرات السنوات لذلك.علينا أن نعلم ابناءا ان المقاومة حق مشروع لكل شخص مادام يدافع عن وطنه واهله .القتل والقمع والاعتقالات لا توقف الثورة ولا ترد المتظاهرين ؛ وإنما تزيدهم غضبا وانتقاما وإصرارا هذه قواعد وأسس معروفة يدعمها التاريخ وتدعمها تجارب الثورات والثائرين الشعب الفلسطيني المظلوم منتصر بحول الله ، انتصاره نقرأه من داخل الأرض الفلسطينية من بين مجازر دباباتكم ، من مواكب الشهداء وهي تسير فوق رؤوس المشيعين، لم يعد يخوفهم طائراتكم ولا يهابون الموت ، تموج بهم الساحات وهم يرددون معلقات النشوة والفرح ويلوحون بشارات النصر ويزدادون ثباتا وإصرارا على زوال هذا الاحتلال البغيض عن ارض فلسطين.شعبنا يتعرض للقتل والتهجير اعتقال وتنكيل بالنساء والشيوخ والاطفال حتى لا يوجد احد يأمن على نفسه وهو نائم ببيته ان يعتقل أي كان تحت أراضي سيادة السلطة) او خارجها لأنها جميعا مستباحة ولا نسمع سوى الادانات وهي تزيد الطين بللا حيث كلما تعالت الاصوات نعم لاتفاق اوسلو زاد الاصرار على الثورة لاننا لم نجن من اوسلوا سوى تدمير ما تبقى من الوطن وزداد الاسرائيليين قمع وقتل واغتصاب للارض حتى اصبح المستوطنون يتجرئون على حرمات اقدس اقداسنا بل اصبحوا يشكلون خطرا على وجودنا ..ونحن لا نملك غير كلام نحن نعرف استحالته وانتم تعرفون والكل يعرف ان تقديم اسرائيل لمحكمة الجنايات امر مستحيل.اي شعب تفكرون هذا الشعب.ها هو الشعب قد خرج. واضحا. تلقائيا. متحمسا. غاضبا. مندفعا. هائجا. موحدا. حرا. منتقما. . شعبنا المناضل. هاهو قد خرج. ورأيناه. انتظرناه طويلا. وها هو يطل علينا. يا شعب فلسطين الحر. أنا دائما كنت أخاف عليك. وكنت أخشى أن لا تظهر. وقد فعلتها. وأخيرا. بعد طول انتظار. وطول خوف عليك . خرجت.ان اصالة الشعب الفلسطيني الثورية وجذور حب الوطن المتأصلة في قلوب الفلسطينيين، دفعت الالاف من الشباب والنساء للمشاركة في هذه الهبة الثورية الامر الذي ادهش الاصدقاء قبل الاعداء ، بعد ان كانوا يتوقعون خنوع هذا الشعب يبدو أن الأمور تقرأ بالمقلوب بعيداً عن منطق الواقع، فقد ظهر الكثير من السياسيين والمسؤولين في هذه الأيام إما محذراً من استغلال هذه الانتفاضة من قبل بعض الكيانات السياسية ما تقدم من كلام حق، لكن إذا نطق به السياسي فإنه يراد به باطل المعركة ليست كراسي او مناصب وإن كانت هكذا فعلى اصحاب المصالح ان يجلسوا فى بيوتهم وان يتركوا الشعب يجاهد فى الميادين وعلى اصحاب الحقوق والمظلومين إلا يعودوا إلى بيوتهم الا بعد تحقيق كل شيء فالاجدر بالطلائع السياسية الوطنية ان تبادر لتفعيل قيادة ميدانية موحدة، وتطوير اشكال مقاومة الاحتلال فما يواجه شعبنا اليوم هو حرب عدوانية ماحقة ، واحتلال همجي اذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر ولابد لليل ان ينجلي ولابد للقيد ان ينكسر...

بعد سنين عجاف وطوال لم يذق الشعب الفلسطيني طعم الراحة والامان منذ ان ابصرت عيوننا النور ونحن نشهد حروبا ودمارا وخراب اوكأن المصائب لا تلبث ان تفارقنا وقد عقدت علينا العزم واستمر السكوت والحال أدهى وأمر حتى بدأت درجة الغليان تتصاعد شيئا فشيئا فينا فأصبحنا لانطيق أنفسنا مما فعله اتفاق اوسلو الذي لا تلتزم به اسرائيل بل اصبح سيفا على رقابنا علينا ان نلتزم به من طرفنا نحن ونحن فقط على هذا الشعب فأفتقادنا لابسط سبل ومقومات الحياة لوجود ما تبقى من الوطن التي هي حقوقنا واصبحت أمنياتنا اشعال فتيل الانتفاضة في هذا الشعب حيث اصبح الاستيطان والقتل الممنهج من قبل هذا الكيان الغاشم دون رادع غير الاستنكار من العالم واصبحت المقاومة في نظر الكثيرين ارهابا والدفاع عن الوطن جريمة اذن فليتنحى جميع من اوصلنا الى هذه المرحلة وليتركوا شبابنا..

واقول لابد من استمرار المقاومة بكل أشكالها لاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة. لقد عانى الشعب الفلسطيني من الحروب والتشريد والاضطهاد والاحتلال، ولكنه لا يزال صامداً جيلاً بعد جيل، في وجه الطغيان الإسرائيلي. لم يستسلم ولم يركع. الشعب الفلسطيني بصموده الأسطوري سينتصر ويستعيد حقه ووطنه..